

النص والإجتهد

[507] وناهيك في معاوية أن يكون بحكم هذا الحديث من مصاديق قوله تعالى (وجعلناهم

أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون. وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيامة هم من المقبوحين (1)). يا لها نصوصا صريحة من كتاب الله عزوجل وسنن نبيه صلى
الله عليه وآله الصحيحة، لا ريب فيها هدى للمتقين. فأمعن معي أيها المؤمن ولك الخيار في
رأيك فيها. ولا تنس قوله صلى الله عليه وآله: " حرب علي حربي وسلمه سلمى " (785) وقوله
_____ = ص 57 و 123 و 124 و 159 و 160، الكامل في

التاريخ لابن الاثير ج 3 / 310 و 311، أحكام القرآن لابن عربي ج 4 / 1705 ط 2، ينابيع
المودة للقندوزي الحنفي ص 128 و 129 ط 1 اسلامبول وص 151 و 152 ط الحيدرية وج 1 / 128 و
129 ط العرفان، تذكرة الخواص للسبط بن الجوزي ص 93 و 94، كفاية الطالب للكنجى ص 172 -
175 ط الحيدرية وص 71 - 73 ط الغرى، نور الابصار ص 17 و 89 ط السعيدية، سيرة ابن هشام ج
2 / 102 ط دار الجيل، شرح ابن أبي الحديد للنهج ج 8 / 10 و 17 و 19 و 24 وج 15 / 177
بتحقيق أبو الفضل وج 2 / 274 ط 1، المعجم الصغير للطبراني ج 1 / 187 الطبقات الكبرى
لابن سعد ج 3 / 251 و 252، الغدير للاميني ج 9 / 21، احقاق الحق ج 8 / 422، الاصابة لابن
حجر ج 2 / 512 ط السعادة وج 2 / 506 ط مصطفى محمد، الاستيعاب لابن عبد البر بهامش الاصابة
ج 2 / 436 ط السعادة، المعيار والموازنة للاسكافي ص 96، سبيل النجاة في تتممة المراجعات
ص 108 ط بيروت، الفتح الكبير ج 3 / 304، (1) الايتان في سورة القصص: 41 و 42 (منه قدس).
(785) حرب على حرب الرسول وسلمه سلم الرسول صلى الله عليه وآله: راجع: مناقب على بن أبي
طالب لابن المغازلي ص 50 ح 73 و 285، المناقب للخوارزمي ص 76، شرح نهج البلاغة لابن أبي
الحديد ج 2 / 221 ط 1 ونقل ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلى عليه السلام في ألف مقام
" أنا حرب لمن حاربت وسلم لمن سالم " وج 17 / 24 بتحقيق محمد أبو الفضل ولكن في هذه
الطبعة يوجد تحريف حيث أزيد قبل قول النبي كلمة " لو " وهو خطأ، سبيل النجاة في تتممة
المراجعات ص 233. _____